الأمم المتحدة

A/63/932–S/2009/371

# الجمعية العامة
# مجلس الأمن

Distr.: General
20 July 2009
Arabic
Original: English

**الجمعية العامة**
**الدورة الثالثة والستون**
البند ١٣ من جدول الأعمال
**التراعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي**

**مجلس الأمن**
**السنة الرابعة والستون**

## رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٩ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم وثيقة أعدتها وزارة الخارجية في جورجيا بشأن انتهاكات الاتحاد الروسي لاتفاق وقف إطلاق النار المؤلف من ست نقاط والمبرم في ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ١٣ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ألكسندر **لومايا**
الممثل الدائم

230709 220709 09-41521 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

## مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٩ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

منذ وقوع الاعتداء العسكري الذي شنه الاتحاد الروسي في آب/أغسطس ٢٠٠٨، وما لحقه من احتلال لأراض بجورجيا، تمارس قوات الاحتلال الروسية السيطرة الفعلية على أبخازيا بجورجيا ومنطقة تسخينفالي بجورجيا.

وطوال تلك الفترة، ما برحت روسيا تنتهك بشكل جسيم المبادئ والأعراف الأساسية للقانون الدولي، وأيضا التزاماتها الدولية المتعددة الأطراف والثنائية.

ولا تزال روسيا تخرق بشكل سافر كل حكم من أحكام اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨.

وفي ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، قام ١٥ عضواً من أعضاء العصابات الإجرامية التي يسيطر عليها نظام تسخينفالي العميل والمحتلون الروس باقتحام قرية برفي في مركبتين مدرعتين. ولا تزال ترد أنباء من قرية برفي عن حدوث حالات سرقة وسطو، بما في ذلك حالات سرقة رؤوس من الماشية.

وفي ٨ حزيران/يونيه، تعرّضت عائلة خارشيلافا لهجوم في مقاطعة غالي على أيدي محتلين روس وممثلين عن نظام سوخومي العميل. وتم اختطاف امرأتين وطفلين، وهددوا بالقتل ما لم يحضر والد الطفلين إلى مركز للميليشيا في أوشامشير.

وفي ١٦ حزيران/يونيه أصدر الرئيس الروسي ميدفيديف أوامره إلى السلطات الروسية المعنية بإبرام معاهدات في مجال التعاون العسكري مع نظام تسخينفالي ونظام سوخومي العميلين.

وفي ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، استخدمت روسيا حق النقض بشأن مواصلة بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا، وذلك في دورة مجلس الأمن المكرسة لمسألة ''الحالة في جورجيا''. وبوقف عمل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا، واصلت روسيا السياسة التي بدأتها في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والتي تهدف إلى التخلص من الوجود الدولي في جورجيا. وبإنهاء بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا، أزالت روسيا آخر أدوات المجتمع الدولي المصممة لصون السلام والاستقرار في أبخازيا بجورجيا، وتحسين سبل العيش للسكان المحليين الذين يعيشون في خطر مستمر، والذين تنتهك حقوقهم وحرياتهم الأساسية باستمرار. وفي غياب البعثات الدولية، تكون المحافظة على الأوضاع الأمنية في الأراضي المحتلة

محصورة في أيدي قوات الاحتلال الروسية وميليشياتها العميلة المسؤولتين عن العديد من وقائع التطهير العرقي والفظائع.

وأُلغي الاجتماع الثالث بشأن آلية منع الحوادث ومواجهتها، الذي كان مقررا أن يُعقد في ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، وأن يشترك في رئاسته كل من الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وأن يحضره ممثلون عن قوات الاحتلال الروسية ونظام تسخينفالي العميل، وكان الإلغاء بسبب الموقف المتصلب الذي أبداه نظام تسخينفالي العميل وقوات الاحتلال الروسية. ويعتبر تأجيل اجتماع آلية منع الحوادث ومواجهتها إلى أجل غير مسمى بمثابة إجراء هدام آخر ظل يحدث على مدى الأشهر القليلة الماضية. وتهدف سياسة روسيا إلى التقليل من أهمية مناقشات جنيف.

وتقع بالكامل مسؤولية إحباط آلية منع الحوادث ومواجهتها على روسيا، التي تمارس، بوصفها دولة الاحتلال، السيطرة الفعلية على جزأين غير قابلين للتصرف من جورجيا – هما أبخازيا ومنطقة تسخينفالي.

وفي ٢١ حزيران/يونيه انفجرت مركبة إسعاف كانت تصاحب بعثة الرصد التابعة للاتحاد الأوروبي، في دورية معتادة، وذلك بسبب لغم قرب قرية موجافا، بجوار الحدود الإدارية لأبخازيا. وقد أدى الانفجار إلى وفاة أفتانديل أخالدزه، سائق المركبة، وإصابة جيجا بيتياشفيلي، طبيب، إصابة بالغة.

وفي ٢٢ حزيران/يونيه أطلقت نيران المدفعية من أراض تحتلها روسيا باتجاه نقطة تفتيش تابعة لوزارة الداخلية الجورجية بقرية موجافا. وفي نفس اليوم انفجر في أراضي قرية موجافا خط نقل التيار الكهربائي العالي الجهد، ”كافكاسيوني“، الذي ينقل جهداً قدره ٥٠٠ كيلو فولت في أراضي قرية موجافا.